

المدى في ميسان

وفد "المدى" الصحفي إلى محافظة ميسان

يتعرض للتهديد وإصدار مذكرة إلقاء قبض بحقه من دون إذن قضائي!



السيد محافظة العمارة السيد علي دواي لازم

اغتيالنا وإجباط جهونا في كشف ملفات الفساد الإداري والمالي والأخلاقي لمن يحاول إرجاعنا الى حضيض البعث المباد عبر واجهة إعلامية هي بمثابة بيت لكل الإعلاميين والصحفيين في العراق ، شكري وامتناني للسيد حازم الدراجي الذي يدعمنا بمواقفه المشرفة ومساندته المعنوية لنا وهو أهل لكل خير ومشهود له بمواقفه البطولية ضد زمر البعث حتى بعد سقوط الصنم، وسيكون لنا حوار موسع مع جنابه في القريب العاجل بإذنه تعالى ، شكري وامتناني لصحفي العمارة وإعلامييها الشرفاء في اتحاد الصحفيين والإعلاميين ، واحيي شجاعتهم والتزامهم بأداب الصحافة رغم التهديدات التي تعرضوا لها بسبب استقبالهم ووقوفهم إلى جانبي ، شكراً لمدراء مكاتب السيد رئيس مجلس المحافظة والسيد محافظ العمارة وتسهيلهم مهمتنا في المحافظة ، ولنا بإذنه تعالى مقال وتحقيق موسع عن محاولة الاغتيال التي تعرضت لها في مدينة العمارة عصر يوم الثلاثاء المصادف ٢٧/٣/٢٠١٢ ، وأنا بانتظار نتيجة التحقيقات في العمارة التي يتابعها باهتمام القاضي الإنسان مشرق ناجي، أقول لخفايش البعث التي أترقب تحركاتهم باهتمام وإصرار أكبر الآن لن يوم ظلامكم للأبد، سأحاربكم بقلمتي وإن وقفت وحدي أمامكم هذا وعد.

عن مافيا البعث التي حولت الإعلام والصحافة العراقية إلى بورصة عنية يبيعون فيها ويشترنون ويمنون الأرقام التي تتبع ضمايرها وتاريخها ووطنيتها مقابل قطعة أرض يحلم بتسليمها أو منحة مالية أو منصب بانس يكون وصمة عار عليه وعلى أهله، وهنا لا يسعني إلا أن أتوجه بشكري وامتناني إلى كل من السادة القاضي الأستاذ الفاضل مشرق ناجي النائب عن التيار الصدري، والسيد حارث أبو فاطمة العذاري جزاء الله عنى وعن أطفالتي ومرافقي من المدى خير جزاء على وقوفه معي لحظة بلحظة وتوظيفه كل من يعرف لحمايتنا ومتابعتنا حتى خروجنا من مدينة العمارة ، شكري وتقديري للسيد رئيس مجلس محافظة العمارة السيد عبد الحسين عبد الرضا جزاء الله ألف خير الذي وقف معنا وكان سنداً وعوناً لنا في تحقيقاتنا التي سنتشر على صفحات جريدة المدى ، شكري وامتناني للسيد محافظ العمارة السيد علي دواي لازم الذي وقف إلى جانبنا ومدّ جريدتنا "المدى" بحوار موسع عن أهم إنجازات ونشاطات مدينة العمارة التي هي عنوان لكل خير ولا تستحق هذه المدينة برأيي أن تكون مأوى لمفيا إعلام إرهابي، وسيلته تكتم الأفواه وقمع الحريات من خلال كاتم الصوت ، وتعهد السيد المحافظ بملاقحة الأيدي الأثمة التي حاولت

كتاب يؤكد أننا موفون من صحيفة المدى التي يترأسها السيد فخري كريم، ويعد تدخل السيد رئيس مجلس المحافظة عبد الحسين عبد الرضا، والسيد المحافظ والقاضي مشرق ناجي النائب عن التيار الصدري، تم إطلاق سراحنا وتركتنا نعود إلى بغداد، وما أن وصلنا إلى سيطرة علي الغربي حتى أوقفونا مرة أخرى وأمرنا بمغادرة السيارة والتوجه إلى مدير السيطرة واخبرونا بأن هناك أمراً بإلقاء القبض علينا ، مرة أخرى اتصلت بالسيد مشرق ناجي وأعلمته بخطورة عودتنا إلى العمارة بعد أن تعرضت لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل بعض رؤوس البعث وبحريض من قائدهم الفاضل لشريعة تسنم منصب إعلامي كبير في بغداد، اعترضوا لنا مرة ثانية وثالثة ورابعة، ولكن لم ينته الأمر فما زلت وكل من يقف معي نتعرض للتهديد والوعيد، لن أصرح بشيء إلا بعد التأكد من موقف السلطات الإدارية والأمنية في محافظة ميسان ، وسأحتفظ بحق الرد على هذه المحاولات البائسة والرخيصة لتكتم الأفواه ووقف التحقيق والبحث في قضايا فسادهم الذي يزداد عنفاً وقرفاً يوماً بعد يوم، وما نملكه من ملفات يكفي لرجه ومن يقف وراءه من مجرمي البعث سواء كانوا في بغداد أم ميسان خلف القضبان إن كان هناك بالفعل قضاء نزيه وقانون حقيقي، وسنكشف قريباً

□ أجرت الحوار وصوّرتّه : زكية المزوري



محافظ ميسان: نسبة الفساد في دوائر المحافظة صفر%

العمارة هذه المدينة

الشامخة التي قدمت على

مذبح الحرية المئات من

الشهداء أبا ان الانتفاضة

الشعبانية عام ١٩٩١،

وكانت مسرحاً للبطولة

والفداء في حرب لم تدم

طويلاً ضد طاغية اهلك

الزرع والضرع بعد أن

خمد أوراها عبر القمع

والإعدامات الجماعية

وقطع الأذان والألسن

والأحكام المؤبدة من

قبل أن لام البعث المباد،

إلا أنها قدحنت شرارات

فأشعلت عروش البعث

الخواوية، اقتربنا كثيراً

من هذه المدينة والتقينا

السيد علي دواي لازم

محافظ ميسان وكان هذا

الحوار.....



■ المدى- عشرات المصانع والمعامل والمباني القديمة في المحافظة والمملوكة للدولة، أهم العمل بها منذ بداية الاحتلال الأميركي للدولة العراقية وسقوط النظام البعثي، كيف تتعاملون مع هذه الممتلكات؟

■ السيد محافظ ميسان: عندما نريد أن نقيم وضع محافظة ميسان وهذا ما نرتبه في لقاات صحفية عدة ، لا بد من الإشارة إلى أنها محافظة زراعية وتلك محافظة صناعية لو صح التعبير ، حيث توجد في ميسان أربعة مصانع مهمة جدا ، وهي معمل سكر ميسان ومعمل ورق ميسان ومعمل الزيوت ومعمل البلاستيك او الإنشائيات، طالبا في مناسبات كثيرة بإعادة تأهيل هذه المصانع باعتبار أن تأهيلها سيخدم المحافظة وأهلها بعدة جوانب منها:

- دعم المحافظة اقتصاديا.

- معالجة جزء كبير من البطالة في المحافظة وتشغيل العاطلين.

- دعم مسيرة الإعمار والتطور باعتبار ان معمل البلاستيك ينتج الأنابيب البلاستيكية والمواد الإنشائية وغيرها.

لكن لم نحصل على أي رد من قبل الحكومة المركزية ولحد هذه اللحظة، يعيننا على إعادة تأهيل هذه المعامل، وسنأتي على تفصيلها:

أولا : معمل سكر ميسان ، ويعتمد في طاقته الإنتاجية على ٧٥٪ على تكرير السكر الأحمر الخام، و٢٥٪ على زراعة قصب السكر، حاليا زراعة قصب السكر بحاجة:

أولا: تأهيل المزرعة.

ثانيا: تأهيل محطات البزل.

ثالثا: توفير مياه السقي، حيث تعاني المحافظة شحا في المياه.

طبعاً لن نعتمد كلياً على المزرعة، لكن إذا ما توجهت الدولة إلى استيراد السكر الخام وتشغيل المصنع لإنتاج السكر الأبيض لدعم البطاقة التنويرية ولتشغيل كثير

من الناس، كما أن هناك بطالة مقتصة

في داخل المعمل يمكنها الاستفادة من تشغيل المعمل، هذا ما خاطبنا به الحكومة

المركزية ووزارة الصناعة ولم نحصل على رد، وهي لا تتعدى مسألة التنسيق بين

وزارة الصناعة ووزارة التجارة لغرض تفعيل عقود هذا المنتج لتكريه في معمل

سكر ميسان.

ثانيا: معمل ورق ميسان والمهمل من قبل وزارة الصناعة حتى في موضوع

التخصصات، وعليه لو كان هناك دعم وتخصيص لتم إعادة تأهيل هذا المعمل

ولكان هناك إنتاج بالليل لعدة منتجات ورقية بالإضافة إلى تمويله ذاتياً.

ثالثا: معمل الزيوت: ونطمح لزيادة قدرته الإنتاجية.

■ المدى- لكنها نسبة ضئيلة جدا ، ما نسبة الإنتاج تحديدا؟

- السيد محافظ ميسان: لا يمكننا تقديرها حاليا ، لكن هناك إنتاجا لمدة

الصابون ومواد الغسيل وهناك إنتاج لزيوت ودهون الطعام، ولو تمكنا من زيادة

القدرة الإنتاجية لهذا المعمل لكان بالإمكان على الأقل دعم مواد البطاقة التنويرية في

المحافظة وتمويل العمل ذاتياً.

رابعا : معمل البلاستيك والإنشائيات: كان هناك تخصيص مبلغ من تنمية الأقاليم

لزيادة خطوطه الإنتاجية بخط آخر من إيطاليا، حاليا تأهيل وإعادة عمل هذه

المعامل والمصانع مهم جدا في المحافظة، ونحن مستثمرون بمطالبة الحكومة

المركزية ووزارتي التجارة والصناعة بتفعيل العقود خدمة المدينة ومواطنيها.

ما هي المبالغ التي خصصت على الإعمار وما نسبة الصرف خلال توليكم شؤون

المحافظة؟

- السيد محافظ ميسان: توليت مسؤوليتي بداية عام ٢٠١١ ، كانت

مبالغ أخرى، وصل مجموعها الكلي ضمن ميزانية محافظة ميسان لعام ٢٠١١ إلى

(٢٣١) مليار دينار عراقي، نسبة الصرف في نهاية عام ٢٠١١، وصلت إلى ٧٥٪

بينما وصلت نسبة إنجاز المشاريع من ٨٩ إلى ٩٠٪، خصصت هذه الميزانية

في جميع القطاعات منها قطاع التربية وقطاع الصحة وقطاع البلديات والزراعة

وغيرها.

■ المدى- ما عدد المشاريع لخطه عام ٢٠١١ في ميسان؟

- السيد محافظ ميسان: عدد المشاريع في المحافظة لعام ٢٠١١ تجاوز الـ (٤٩٠) مشروعاً، بالإضافة الى المشاريع غير

المتكتملة في الأعوام السابقة والمستمرة في العمل ومشاريع التنفيذ المباشر، وحاليا

المشاريع مستمرة في إنجازها.

■ المدى- ماذا عن تخصيصات المحافظة لعام ٢٠١٢ والمشاريع المراد تنفيذها؟

- السيد محافظ ميسان: تجاوزت تخصيصات عام ٢٠١٢ لمحافظة ميسان مبلغ (٢٧٢) مليار دينار عراقي ، وبأنه

تعالى وبالتنسيق مع وزارة التخطيط ووزارة المالية سنعمل على دعم المحافظة

بمبلغ آخر، كما نعتقد أن الفقرات المشمولة ضمن هذه الميزانية لخطه عام ٢٠١٢

تجاوزت (٢٤٤) فقرة، هذه الفقرات تشمل أكثر من (٥٠٠) مشروع إذا ما أضفناها

الى المشاريع المستمرة بالعمل او المنفذة، فسيصل عددها لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢



نقابة الصحفيين

العراقيين تتحمل

مسؤولية أي

خلل في قوائم

قطع الأراضي

الخاصة بصحفي

ميسان....

إستراتيجي في قضاء المجر يغطي حاجة

قضاء المجر وقضاء قلعة صالح ومشروع

آخر في قضاء الكحلاء سيغطي حاجة

الكحلاء وناحية المشرح وناحية بني هاشم

، أما باقي الأضية والنواحي فتغطيها

الجمعات بالكامل.

■ المدى- هددتم في أكثر من تصريح بكشف ملفات الفساد الإداري والمالي في

المحافظة؟

- السيد محافظ ميسان : من الأولويات

في العمل الإداري في أي مفصل من مفاصل الدولة ، لا بد من الاتجاه إلى

مكافحة الفساد الإداري والمالي ، فهناك ملفات عديدة وقد سبق أن هددت في يوم

من الأيام بكشف ملفات الفساد، واليوم تحت اليد أكثر من عشرة ملفات فساد،

تشمل الصحة والزراعة والشرطة وغيرها ، وقبل فترة كانت لنا زيارة إلى هيئة

بيننا لإكمال هذه الملفات ، وستتم إحالتها إلى هيئة النزاهة، وخلال الأيام الماضية

تمت إحالة قسم منها.

■ المدى- ما الذي يمنعكم من التصريح بأسماء المتورطين بهذه الملفات؟

- السيد محافظ ميسان: لا يمكننا الإعلان عن الأسماء ، فهناك إجراءات

قانونية لهيئة القضاء وإجراءات أخرى لهيئة النزاهة، ولهاتين الهيئتين صلاحية

الإعلان عنها وتبني متابعيها.

■ المدى- ما هي الآلية التي تعاملتم بها مع تلك الملفات وهل ثمة سبيل لمكافحة بؤر

الفساد في دوائر المحافظة؟

السيد محافظ ميسان : الحمد لله تعالى وبعد سعيانا الحثيث وإصرارنا للحد من

مخاطر الفساد في مفاصل دوائر الدولة ، ومتابعتنا ومحاسبتنا الدائمة والصارمة

في هذا الاتجاه ، وصلتنا تقارير من هيئة النزاهة تؤكد أن نسبة الفساد في دوائر

محافظة ميسان هو (٠٪).

■ المدى- وماذا عن الفساد في فرع دائرة

التقاعد العامة في ميسان أو المصارف

مثلا؟

- السيد محافظ ميسان: طبعاً هناك نسب فساد ضئيلة جدا في فرع هيئة

التقاعد في المحافظة بنسبة ١٪ أو في بعض المصارف، وبالتالي هناك أسباب

تسهيل أمر أو مساعدة مواطن في إكمال معاملته مثلا، وبالتالي هناك آلية ثابتة

للتعامل مع هذه الحالات التي نترصدنا ومتابعيها عبر عقد اجتماعات وحلقات

وتنق على أسبابها ونؤشر الخلل ثم نعمل على معالجته فورا، كما نسعى إلى إيصال

هذه النسبة رغم ضآلتها إلى الصفر.

■ المدى- وردتنا معلومات أكيدة عن اكتشافات تلاعبا بقوائم المشمولين بقطع

الأراضي في محافظة ميسان والمخصصة للصحفيين العراقيين، حيث احتوت

القوائم على أسماء لا علاقة لها بالعمل الصحفي، هل ثمة تأكيد أو نفي؟

- السيد محافظ ميسان: نعم هناك خلل في المخاطبات بيننا وبين نقابة الصحفيين

العراقيين في بغداد ، فمن شروط توزيع قطع الأراضي على الصحفيين أن لا تقل

مارسته للعمل الصحفي عن مدة خمس سنوات بالاستناد إلى تأكيد من الجهة

التي يعمل لديها، وهذا ما لم يؤشره في قوائم الأسماء ، إضافة إلى عدم قيام

نقابة الصحفيين العراقيين بختم الكتاب والقوائم المرفقة به وهذا ما يدعو للتلاعب

بتلك القوائم، اتصلت بمؤيد اللامي وقلت له: يا سيد مؤيد أريد ختم النقابة على

الكتاب والقوائم، حيث يمكن استبدال القوائم غير الختومة والمملحة بالكتاب

الختوم ٨، وطلبت منه درج مدة الخمس سنوات أمام كل اسم في القائمة .

■ المدى- هناك شكوك كثيرة تحوم حول فضيحة .. الصحفيين .. فساد في قوائم

قطع الأراضي للصحفيين في ميسان .. للأسف هذه القوائم أرسلت إلى محافظ

ميسان وبلدية العمارة بعد مصادقة نقابة الصحفيين/ المركز العام عليها ...

فالمعلومات الواردة من بعض الزملاء في مدينة العمارة تؤكد أن الأسماء المدرجة

في القوائم (تحتوي على أكثر من سبعين اسما تعود لباعة السمك والخضرة ورجال

الشرطة وعمال لا علاقة لهم بالصحافة حيث يؤكد البعض أن الأسماء درجت

مقابل ثلاثة ملايين دينار ولا احد يعلم إلى أين تذهب هذه المبالغ ولصالح من ، أم أنها

ستتوزع بين أطراف مسؤولة ، هذه قضية رأي عام مطروحة للمناقشة) انتهى.

ما ردكم على هذا المنشور، علما أن نقابة الصحفيين العراقيين حرمت عددا كبيرا من

الصحفيين المستحقين في ميسان، وعلما ببنية صحفي ميسان القيام بتظاهرة

عارمة في المحافظة ما لم تتحقق العدالة ويكشف الفساد في قوائم الأسماء؟

- السيد محافظ ميسان : بعض المواقع تخرج عن الموضوع، ونحن مهتمون جدا

بإكمال موضوع أراضي الصحفيين في محافظة ميسان، وسنعمل على إدارة هذا

الملف بالطريقة الصحيحة وسنؤيد حق الصحفيين المستحقين وسنقل إلى جانبهم

ولن نسمح بحربانهم من هذا الحق مقابل التضحيات الكثيرة والمخاطر التي

يتعرضون لها على الدوام وهي أقل ما يمكن أن تقدمه الدولة لهم، وستتحقق من

القوائم بالتنسيق مع هيئة النزاهة لتناكد من خلوها من أي خلل أو نقص.

السيد المحافظ مع الحررة

قسم التصحيح

القسم الفني

مسؤول الصفحة

رئيس القسم

مدير التحرير